

## الأصول في النحو

شك المتكلم أو قصده أحدهما أو إباحة وذلك قولك : أتيت زيدا أو عمرا وجاءني رجل أو امرأة هذا إذا شك فأما إذا قصد بقوله أحدهما فنحو : كُـلِ السمك أو اشرب اللبن أي لا تجمعهما ولكن اختر أيهما شئت وكقولك : أعطني ديناراً أو اكسني ثوباً والموضع الثالث الإِباحة وذلك قولك : جالس الحسن أو ابن سيرين وأنت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في مجالسة هذا الضرب من الناس وعلى هذا قولُ □ ا D : ( ولا تطعُ منهم آثماً أو كفوراً ) .

الخامس إما : وإما في الشك والخبر بمنزلة ( أو ) وبينهما فصل وذلك أنك إذا قلت : جاءني زيدٌ أو عمروٌ وقع الخبر في ( زيدٍ ) يقيناً حتى ذكرت ( أو ) فصار فيه وفي عمروٍ شك و ( إما ) تبتدء به شاكاً وذلك قولك : جاءني إما زيدٌ وإما عمروٌ أي أحدهما وكذلك وقوعها للتخيير تقول : اضرب إما عبد □ وإما خالداً فالأمر لم يشك ولكنه خير المأمور كما كان ذلك في ( أو ) ونظيره قول □ ا D : ( إنَّنا هديناهُ السبيلَ إما شاكراً وإما كفوراً ) وكقوله D : ( فإمَّنا مناً بعدُ وإما فداءً ) .

السادس ( لا ) : وهي تقع لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول وذلك قولك : ضربتُ زيدا لا عمراً ومررت برجلٍ لا امرأةٍ وجاءني زيدٌ لا عمروٌ